

٨) سورة يوسف - ودخل معه السجن فتيان - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:00:01](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اسم او قطع رحم - [00:00:59](#)

وقالوا نحب ذلك يا رسول الله فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - [00:01:16](#)

اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقنا لهذا العمل يا رب يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا على السعي وعلى الحضور. ان شاء الله باذن الله يكون المجالس دي في موازين حسنات وبازن الله نسعد بها - [00:01:33](#)

يوم القيامة ان شاء الله اه نبدأ باذن الله في المجلس الثامن مجالس سورة يوسف آآ الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نبي الله - [00:01:50](#)

ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله وكنا توقفنا فيه المجلس اللي فات عند قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين وقلنا ان - [00:02:07](#)

مين اللي بدا له من بعد ما رأوا الايات قلنا الملك والعزيز وآآ القاضي الناس كلها اتفقوا على بعد ما رأوا الايات يعني بعد ما شافوا الادلة الواضحة والبراهين على براءة يوسف - [00:02:22](#)

الا ان هم اختاروا ايه ان هم يسجنوه. قلنا ليه عايزين يسجنوا يوسف عليه السلام لان الكلام كتر في المدينة. الناس كلها بتتكلم والشائعات بدأت تنتشر على امرأة العزيز فقالوا الحل ان احنا نعمل ايه - [00:02:39](#)

ان احنا نسجنهم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات يعني مرأة العزيز قالت ان هو بريء. قالت آآ ولقد راودته عن نفسه فاستعصى والنسوة قلنا امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه قد شغفها حبا - [00:02:56](#)

العزيز قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين يعني يوسف عليه السلام مبرأ اهل المدينة كلهم يعرفون انه بريء. ومع ذلك - [00:03:11](#)

في الاخر ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين في فرق بين سجن واحد يسجن مسلا خمس سنين اتحكم عليه خمس سنين عشر سنين الفرق بين لا يسجننه - [00:03:27](#)

حتى حين. يعني ايه حتى حين يعني كده خلاص اوعى يدخل وخلاص يقعد يترمي في السجن لحد لما ايه نبقي نشوف يعني نفتكر مسلا هنعمل معه ايه؟ طب هنحكم باي حاجة؟ هنشوف له اي تهمة يعني يسجن وخلاص يغيب عن الصورة ليسجننه حتى حين - [00:03:42](#)

من غير تهمة من غير حكم وهنا كنا في الدرس اللي فات اشرنا اشارة ان دي ضريبة اه الطاعة يعني يوسف عليه السلام ضحى بالقصر لما قال قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:04:01](#)

احيانا انت بتبقى متصور ان انا لما ممكن اختار اختيار في طاعة ربنا سبحانه وتعالى واضحي تضحية معينة ان بعدها التصور ان انا بقى ايه البركات هتنزل من السماء وان انا آآ هدخل انجح في الامتحانات من غير اي من غير ما ازاكر. وهتجوز على طول وهشتغل وهاخذ مرتب - [00:04:18](#)

يعني بيبقى عامل تصور ان انا ايه اول لما هعمل حاجة لله هيقوم نازل ايه هي الطاعة فيها بركة. قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء. ده مفهوم - [00:04:38](#)

لكن ممكن انسان يعمل طاعة ويستقيم على امر ربنا سبحانه وتعالى ويختار ربنا في امر معين وبعدين يبتلى يعني ممكن آآ تكون نتيجة ثباتك على امر ربنا سبحانه وتعالى في وقت معين يكون نتيجة ثباتك على ده ان انت تبتلى اكثر - [00:04:51](#)
يعني يوسف عليه السلام لما اختار اختار ايه؟ قال يا رب السجن احب الي مما يدعونني اليه يعني اختار ربنا سبحانه وتعالى وقدم طاعة ربنا على الحياة الكريمة المرفهة اللي كانت في القصر - [00:05:10](#)
وعلى الفاحشة مع ذلك ان هو ابتلي بالسجن المؤامرة طلعت بجدي يعني هو اتسجن فعلا فجأة ان ان انت تتفاجئ ان بعد لما انا طب يا رب ده انا عملت كده عشانك - [00:05:25](#)

ده فهم خاطئ لمعاملة ربنا سبحانه وتعالى ان واحدة مسلا خدت خطوة في طاعة معينة فبعدين تفاجأ ان ان او تفاجأت ان هي بعد ما عملت العبادة دي ان نزل عليها بلاء - [00:05:38](#)

فبعدين يبقى مش فاهم يا رب ده انا عملت كده عشان انك انت تبتليني ليه فده من التربية يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يبتلي الانسان وهو محسن تفهم ان ده رفعة للدرجات. تفهم ان ده تربية من ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا - [00:05:49](#)
ربنا بيعدك لحاجة ايه الحاجة اكبر من ده ان ده فيه اه خير لك في مصلحتك. وانت مش عارف فيوسف لما اختار الاختيار ده اختار التضحية والمشهد اللي بعده انتقل لآخر مشهد من مشاهد البلاءات في حياة يوسف عليه السلام. بعد آآ كيد الاخوة - [00:06:03](#)
الجب بعد لما اتباع عبد وبعد فتنة القصر مرات العزيز اتهم ظلم يعني يوسف الكريم اتهم في في شرفه وفي عفته رغم ان هو ترك كل ده لله المشهد الاخير في حياة يوسف من ناحية البلاءات والمصائب والصعوبات قبل ما يبجي التمكين - [00:06:25](#)
هو مشهد السجن ربنا سبحانه وتعالى بدأ وقال ودخل معه السجن فتاة. دخل معه احنا هنقول اول تفسير الآيات لحد لما هنقف وبعدين نرجع ايه الوقفات ودخل معه السجن فتان يعني في لحظة دخول يوسف للسجن - [00:06:47](#)
اه ربنا سبحانه وتعالى قدر ان في الوقت ده يدخل ايه فتان الفتان دي تديك اشارة ان دول من الخدم. لان في في اخر السورة لما يوسف عليه السلام قال وقال لفتيانه اجعله - [00:07:03](#)

في رحالهم. الفتان اللي هم ايه؟ كان يوسف ساعته الاغايير مصر فلما قال لفتيانه الفتان هنا الخدم فليل بعض الاسرائيليات بيقولوا ان ان اللي دخلوا السجن دول الساق الملك ساقى الملك والطباخ - [00:07:17](#)
ان هم اتهموا آآ بمحاولة قتل الملك. ان هم حد قال للملك ان دول هيحاولوا يحطوا لك السم اما في الشراب واما في الطعام فدخلوهم السجن اقبل اقوال في الاسرائيليات. الشاهد الله اعلم بصحة الكلام ده. الشاهد ان في لحظة دخول يوسف عليه السلام السجن دخل معه ودخل معه - [00:07:36](#)

تيجي نفتيه قال احدهما اني اراني اعصر خمرا طب هو بيعصر ايه بيوصل الخمر ولا بيوصل العنب ويعصر العنب لكن باعتبار ما سيؤول اليه عصر العنب ده ان هو يبقى خمر فقال اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني - [00:07:58](#)

اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. رؤية غريبة. نبئنا بتأويله. يعني نبئنا بتأويل هذا الحلم او هذا المنام. انا نراك من المحسنين ان توكيد انا نراك احنا متأكدين ان احنا شافينك انسان محسن انا نراك من المحسنين - [00:08:19](#)

قيل ان الاحسان هنا احسان يوسف عليه السلام ان هو كان اهله احوال في السجن اخلاق معينة. ان هو كان بيتعامل مع الناس بالاحسان. يلاقي واحد مريض فيقعد معه وكأن السجن ده كان مجتمع يعني. يلاقي واحد اه عنده اه مشكلة يقعد يواسيه. واحد حزين يصبره. اه واحد - [00:08:40](#)

جعان مش لاقى اكل في جمع من ايه؟ من طعام السجناء ويدي له. فكان له احوال في السجن. فهم لما شافوا معاملة يوسف عليه

السلام اخلاقي قالوا انا نراك من المحسنين - [00:09:01](#)

قال يوسف عليه السلام لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما الاية معناها لا يأتيكما طعام ترزقانه يعني احنا في

السجن فبيجي لنا ايه بيجي اكل اما الاهل يبيعو اكل - [00:09:14](#)

واما السجن ببيعت لهم الوجبات بتاعة الاكل فهو بيقول لهم ان ما فيش اكل هيجي لكم الا وانا هقول لكم نوع الاكل ده ايه لا يأتيكما

طعام ترزقانه الا نبأته الا نبأتكما بتأويله. يعني هقول لك - [00:09:34](#)

الاكل ده نوعه ايه وهيجيلك هتاكل ايه النهاردة انت هيجيلك مسلا محشي انت هيجيلك مش عارف ايه فهقول لك نوع الطعام زي لما

قال ودي من معجزات عيسى قال وانبنكم بما تأكلون وما - [00:09:52](#)

تدخلون في بيوتكم يعني سيدنا عيسى كان من معجزاته نفس الايه؟ نفس القصة دي. فكان يوسف عليه السلام يريد ان هو يبهر

هؤلاء بعلمه قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكم. يعني لما يجيلكو الاكل هقولك انت جايلك ايه - [00:10:09](#)

او قيل لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما يعني الوجبة اللي جاية احنا مسلا دلوقتي الاعاشة هيجي كمان شوية

ما تقلقش انا هقول لك تأويل الرؤية قبل اما الوجبة اللي جاية ايه - [00:10:30](#)

تيجي ماشي؟ والقول الاول هو الايه؟ هو الاقوى يعني قال ذلكما مما علمني ربي. يعني العلم ده ده مش شطارة مني. ذلكما مما علمني

ربي. ايه السبب اني تركت قلة قوم - [00:10:48](#)

تركت دين قوم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي. يبقى في تركت وفي ايه واتبع تركت

ملة قوم واتبع ملة ابائي بدأ يعرفهم بنفسه - [00:11:06](#)

اه وبالنسب بتاعه اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا

ان نشرك بالله من شيء يعني ايه ما كان لنا؟ يعني ما ما ينبغي لنا - [00:11:24](#)

يعني اه لا يحل لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك يعني ذلك التوحيد. الاخلاص ده ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ان ربنا سبحانه

وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب ذلك - [00:11:43](#)

دعوة التوحيد وعدم الشرك بالله ذلك اه اه ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون لا يشكرون يعني اه لا

يشكرون الله تبارك وتعالى على نعمة الدين على نعمة التوحيد - [00:11:58](#)

ثم قال يا صاحبي السجن وده نداء فيه ايه نوع من الايه من التلطف ان ان انا اجد ما تجدون. انا معكم في السجن. احنا اصحاب مع

بعض. زي مسلا انت واحد - [00:12:17](#)

كان لك صديق في الحج مسلا فتقول ايه يا يا صاحب الحج يا صاحب العمل يا ليك صديق معك في حاجة معينة فبتناديه ودي كانه

رابطة خاصة بينك وبينه زيادة مودة يا صاحبي السجن - [00:12:31](#)

ارباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار؟ بدأ الدعوة يعني هو قال لهم انا هنبهكم بتأويل الرؤية فبدأ يدعوهم الى الله بدأ يدعوهم

الى الله. فبيقول لهم أرباب متفرقون خير - [00:12:47](#)

ارباب متفرقون يعني ايه قال تعالى وضرب الله مثلا رجل فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا يعني رجل فيه

شركاء متشاكسون يعني رجل عبد له اكثر من سيد - [00:13:05](#)

واخدين العض ده شركة عبد واحد له عشر اه اه اسياذ فيه شركاء ومش شركاء عاديين ده ايه متشاكسون يعني مش ايه مفيش

بينهم ارباب متفرقون اه اه ورجل سلما لرجل - [00:13:29](#)

يعني رجل له ايه؟ سيد واحد بس عبد له سيد واحد. هل يستويان مثلا يعني كأن ده مثال منطقي سؤال منطقي. يوسف عليه السلام

يخاطب عقول هؤلاء ودي من من اقامة الحجة على المدعو ان انت يكون عندك حجة. مش كل الكلام هيكون كلام وعظي او كلام

ايماني. لازم تقيم الحجة على هؤلاء - [00:13:49](#)

بالعقل بالمنطق فيقول لهم ايه الاحسن ان عبدي كن لي ارباب متفرقون؟ طب يرضي مين ده طلب منه حاجة ده قال له ايه؟ روح للمشرق والتاني بيقول له ايه؟ لا رح للمغرب - [00:14:13](#)

التالت بيقول له اقف مكانك. الرابع بيقول له اقعد هيعمل ايه طيب لو حاول يرضي ده التاني هيضربه يعني لو هو عنده عشر اسيااد عشر اربد لو حاول يرضي واحد التسعة يضربوه - [00:14:30](#)

لانه هيخالف الباقي شركاء متشاكسون. فيوسف عليه السلام يحاول ان هو يقيم عليهم الحجة الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار استعمل اسمي اسم الله الواحد الاحد سبحانه وتعالى. القهار يعني يقهر آآ كل هؤلاء الارباب من دونه سبحانه وتعالى - [00:14:47](#)

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وابائكم. ما انزل الله بها من سلطان ما تعبدون من دونه يعني هذه الالهة بدأ يصرح يكلمهم بكل صراحة يوضح ما هم عليه من الباطل - [00:15:13](#)

وده مهم. هنتكلم دلوقتي في الوقفات عن اهمية النقطة دي بيقول لهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها. يعني ايه يعني مثلا بياكل ايه؟ بصل وبعدين قال لك انا هسمي البصل ده ايه - [00:15:30](#)

هسميه لحمه ماشي فبعدين تقول له انت كلت ايه؟ يقول لك انا كلت لحمه فهو اطلق اسم على غير مسمى فهم ايه قال لك ده ايه؟ ده اسمه اللات. جاب حجر وقال لك ده اسمه اللات. اللات جاية من الله - [00:15:45](#)

وملاه جاية من المنان مثلا. ده ايه؟ احنا سمينا ان ده اله فهو بيقول ان ده مجرد اسم مجرد ان انا اطلقت انا اطلقت مثلا على الكرسي ده ده تكييف ده كرسي - [00:16:06](#)

انت اطلقت عليه تكييف ده مش معناه ان هو ايه ان هو حقيقة ده كده فهو بيقول لهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. يعني احنا افترضنا ان ده الصنم ده احنا سميناه اله وهو ايه - [00:16:17](#)

وامشي لها اصلا الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم يعني انتم والاباء كنتم على ضلال في هذه التسمية ما انزل الله بها من سلطان. يعني هذه ليست بالهة ان الحكم الا لله - [00:16:33](#)

قضية من اعظم القضايا في القرآن. ان الحكم الا لله يعني ده فرع متفرع عن التوحيد. يعني بعد ما قال لهم ان ده شرك وقال لهم قبلها واتبعته ملة ابائي ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. فرع من فروع التوحيد الحكم - [00:16:48](#)

يعني كيف يكون الله سبحانه وتعالى رب الرب يعني خلق ويرزق ويربي ويكون اله لا يعبد غيره سبحانه وتعالى ولا يكون له الحكم يعني ان ربنا احنا بنعبد ربنا وربنا هو اللي خلقنا وهو اللي بيرزقنا وفي الاخر لا نحكم شرع ربنا في الحياة - [00:17:07](#)

ده ده يستحيل فيقول لهم ان الحكم الا لله حكم مش لفلان او لفلان او القانون اللي فلان بيحطه ايه الحكم الا لله هو اللي يحكم بين العباد في خلقه تبارك وتعالى. امر الا تعبدوا الا اياه - [00:17:31](#)

ذلك يعني ذلك التوحيد وقرار الحكم لله ونفي الشرك ذلك الدين القيم. قيم يعني ايه مستقيم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احكمما بدأ يؤول هذه الرؤية. اما احكمما فيسقي ربه - [00:17:49](#)

خمرة يعني ده انت ايه هتطلع براءة وهترجع تشتغل تاني ساقى الملك وهتايه يسقي ربه يعني الملك بتاعه خمرة. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه ان سيدنا يوسف كره ان هو يواجه هذا الشخص ابتداء بتأويل الرؤية لان هو علم ان الشخص ده ايه - [00:18:15](#)

هيقتل وده من من آآ من رحمة الداعي الى الله من رحمة يوسف عليه السلام بهذا الشخص انه لما علم ان هذا الشخص سيقتل بدأ يوجهه ايه بالايمان بالله والتوحيد عشان يستنقزه من النار - [00:18:41](#)

قال واما الاخر وما عينش ما قالش ايه انت اللي قلت لي الرؤية الاولانية انت هتاخذ براءة وانت هتقتل لان ده امر شديد فقال اما احكمما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه - [00:18:58](#)

الخبز اللي كان شايفه وبتأكل الطير منه. ده ده انت هتتصلب وكمان مش هيدفنوك ده انت هتبقى مصلوب كده في مكان عام

وهتيجي الطيور وتأكل من لحم رأسك فيصلب فتأكل الطير من رأسه - [00:19:16](#)

قضي الامر الذي فيه تستفتيه. قيل بعض المفسرين قالوا ان لما يوسف عليه السلام قال تأويل هذه الرؤيا فزعه ان اللي كان اه يحكم عليه بالقتل ده فزع وقال انما انما كنا نتحالم. احنا ما شفناش حاجة. احنا كنا بنهزر معك. فقال - [00:19:31](#)

قضي الامر الذي فيه تستفتيه الامر ده واقع لا محالة انا بوحي من الله سبحانه وتعالى وبعدين قال لهم ايه؟ وقال خد بقى اللي كان ايه؟ اللي هينجو ده على جنب كده وقال الذي ظن انه ناج منهما. قال لك ظن هنا - [00:19:50](#)

اه اه لو تأويل الرؤية ده بوحي من الله فظن هنا بمعناه ايه تيقن ان هو يبقى عنده يقين قضي الامر الذي فيه تستفتيات ان هم

خارجين خارجين ان واحد هيقتل واحدة هيرجع لعمله هيرجع لعمله - [00:20:09](#)

وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. يعني ايه اذكرني عند ربك هو هيقول لمين الكلام ده اهو يوسف عليه السلام بيكلم مين الساقى ساقى الملك - [00:20:24](#)

فقالوا لما تطلع اذكرني عند ربك يعني احكي القصة بتاعتي للملك قولوا ان في واحد معنا مسجون ظلم في السجن والقضية بتاعته

كذا وكذا وكذا علشان يحصل اعادة محاكمة وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه - [00:20:43](#)

فلبت في السجن بضع سنين. مين اللي نسي هنا فينساه الشيطان ذكر ربه ها الساقى ده القول الاشهر القول الاشعر ان فانساه

الشيطان وذكر ربه يعني فانسى الشيطان الساقى ذكرى يوسف عند الملك - [00:21:05](#)

مفهوم؟ يعني هو قال له لما تطلع احكي للملك قصتي. اول لما طلع ورجع القصر ورجع بقى الحياة طرف ومش عارف ايه وبتاع نسي

السجن ونسي سيدنا يوسف ونسي القصة - [00:21:26](#)

والرؤية وكل حاجة وعاش فانساه الشيطان ذكر ربه او قيل فانساه الشيطان عشان لما تقرأ في كتب التفسير ممكن تلاقي القول ده

فما تستغربش فانساه الشيطان ذكر ربه يعني ان الشيطان انسى يوسف - [00:21:36](#)

ذكر الله فقال لصاحب السجن اذكرني عند ربك وكأن ده كان خلاف الاولى ان كان المفترض ان يوسف عليه السلام يتوكل على الله وما

يقولش كده ما يطلبش مني يلجأ لربنا سبحانه وتعالى. ولكن القول ده - [00:21:52](#)

يعني مردود ليه لان يستبعد اولاً الشيطان يتسلط على يوسف عليه السلام وهو نبي الله سبحانه وتعالى اثبت له انه من المخلصين. ده

ابتداء. ثاني حاجة ان السياق اصلاً الجلسة دي كلها سيدنا يوسف كان بيكلمهم ايه - [00:22:08](#)

كان بيكلمه على ربنا يعني قاعد يقول لهم اه ربنا متفرقون. تركتم ملة قوم واتبعتم ملة ابائي. اه اه اه قعد يدعوهم للتوحيد. ما كان لنا

ان نشرك بالله من شيء. ان - [00:22:25](#)

حكمه الا لله وبعدين ييجي في الاخر ينسى هو يتوكل على الله فقالوا ان ده مش ان ده مش مذموم ان هو لما قال للشخص اذكرني

عند ربك ان ده من باب ايه - [00:22:37](#)

قبل اخذ بالاسباب مع كامل التوكل على الله اصل اللي بيقول القول ده ان يوسف عليه السلام الشيطان انساه وكان ده خلاف الاولى

بيقول ان هو لبت في السجن بضع سنين ان ده عقوبة من ربنا او تربية من ربنا ليوسف - [00:22:50](#)

يوسف عليه السلام لان هو نسي يتوكل على الله. وده ايه يعني والله اعلم القول ده مردود لان يوسف عليه السلام لما قال كده قال

كده اخذا بالاسباب وهو متوكل على الله - [00:23:04](#)

فانساه الشيطان مفهوم الحجة دي فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. لما صاحب السجن اللي هو الساقى نسي ان

هو يحكي للملك كانت النتيجة فلبت يوسف في السجن بضع سنين. قال لك البضع ده مسلاً من ثلاثة لتسعة. يعني اه الشيخ سعدي

قال وقيل - [00:23:17](#)

ان هم كانوا سبع سنين قعد بعد القصة دي سبع سنوات ان حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يأبى ان يخرج يوسف

عليه السلام من السجن بهذه الطريقة. ان يكون مثلاً يخرج بعفو من الملك مثلاً - [00:23:41](#)

او ان يكون لكافر عليه منة فالله سبحانه وتعالى اراد ان يخرج يوسف بطريقة اخرى. حاجة ثانية خالص قصة ثانية خالص ان هو

يسخر ان الملك يرى رؤية يوسف عليه السلام يؤول هذه الرؤيا وتعادل محاكمة ويخرج من السجن مبرأ من هذه التهم - [00:23:56](#)
ماشي؟ عشان ما يخرجش بعفو من الملك وبعدين يقولوا اه هو ده ايه؟ ده اللي كان بيراود امرأة العزيز فيبقى عليه كلام مفهوم؟
فاحنا نقف عند عند الاية دي وهنبداً ان شاء الله من المجلس اللي جاي فيه بداية المشهد ان ازاي يوسف عليه السلام هيطلع من
السجن رؤيا الملك - [00:24:14](#)

وهنرجع بقى ايه من بداية الآيات تاني نحاول ان احنا نستخرج وقفات كده ايه ايمانية معانا بازن الله ربنا يا رب يستخرج منا ما
يرضيه وانا بحاول ان انا اعمل الطريقة دي في الشرح علشان ان احنا نشرح الايات سريعا الاول - [00:24:34](#)
علشان لو حد بيستمع الدرس ما يتشتت من خروج في الوقفات. يعني انت تسمع اول نص ساعة من الدرس هيبقى التفسير بتاع
الايات ماشي؟ وبعدين بعدها نحاول ان احنا بقى ناخذ الايات دي ونحاول نوصفها على الواقع بتاعنا - [00:24:48](#)
طيب بسم الله عايزكم بقى تركزوا عشان ان شاء الله وقفات النهاردة بازن الله تبقى مهمة. قال تعالى ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمر دخل معه السجن فتان وده من قدر ربنا سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يدبر - [00:25:04](#)
اه هذه الامور اه وهنا وقفة ان اصحاب يوسف عليه السلام في السجن لما قصوا عليه الرؤية قال احدهما اني اراني اعصر خمر وقال
الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. قال له نبئنا بتأويله انا نراك - [00:25:21](#)
من المحسنين ودي اول صفة مفروض ان هي تكون موجودة في الداعية الى الله يوسف عليه السلام قبل لما يدعو الناس الى الله
بكلامه كان في دعوة بالحال الاخلاق بالمعاملة - [00:25:42](#)

ودي كتير احنا بنفتقدها احنا بنفتقد النوع ده من الدعوة ان قبل ما يتكلم هو مهد الطريق للدعوة بتاعته بالاحسان وزي ما دايم
بتكلم بنقول ان كسب قلوب الناس مهم. يعني انت عشان الناس تقبل منك في الدعوة بتاعتك الى الله. مهم ان انت تكسب قلوب
الناس - [00:25:58](#)
مهم ان انت تحسن الى الناس ان انت تكون صاحب خلق والا لو الانسان آآ بيبيسيه الى الناس او فظ او غليظ هو هنا بيعمل حواجز بينه
وبين الاية؟ بين المدعو بين الناس مش هتقبل - [00:26:18](#)

فيوسف عليه السلام قبل الدعوة كان في دعوة بالافعال ان لما قيل في المفسرين قالوا ان هو كان اه اه يواسي الحزين واه يطعم
الجائع ويعود المريض وده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:31](#)
النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفقد اصحابه آآ اصحابه يعود المرضى ويواسي الفقير والضعيف والحزين فده كان حال النبي عليه
الصلاة والسلام. ففهم ان انت تكسب قلوب الناس فلما شافوا يوسف عليه السلام من المحسنين ودي الفائدة الثانية - [00:26:49](#)
راحوا اتكلموا معه ودي علامة نجاح الداعية علامة نجاحك في دعوتك الى الله سبحانه وتعالى ان الناس تيجي تحكي لك مشاكلها ان
الناس تيجي تتكلم معك ان انت ما يبقاش في حاجز بينك وبين الناس وده كان واضح جدا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام -
[00:27:08](#)

ان في واحد بيعمل حاجز بينه وبين الناس بيقوا خايفين يتكلموا معه. خايفين يحكوا له حاجة لكن النبي عليه الصلاة والسلام رغم
ان هو كان له هيبة وعظمة الا ان الصحابة اللي كان بيوقع في مشكلة كان بيروح له - [00:27:26](#)
يجي سيدنا حنظلة يقول نافق حنظلة. واحد يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذن لي في الزنا الحاجات دي كلها قال يا رسول
الله اصبت من امرأة قبله المواقف دي كلها - [00:27:40](#)
بتثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مساحة بينه وبين الصحابة ان هم ييجوا ايه يجوا يحكي له ودي علامة نجاح الدعوة ان
انت تكسب قلوب الناس وثقة الناس لدرجة ان هو لما يقع في مشكلة ييجي يحكي لك - [00:27:52](#)
فلما تلاقي عندك ده اعرف ان دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ودي علامة توفيق من الله سبحانه وتعالى فاين هم ما راحوش لاي حد
في السجن راحوا ليوسف. بسبب احسانه انا نراك من المحسنين - [00:28:08](#)
والوقفة الثالثة الفائدة الثالثة ان الاخلاق يا جماعة مش مش نسبية يعني الاخلاق بتاعتنا اخلاق ثابتة يوسف عليه السلام وهو في

السجن وهو في وقت الابتلاء كانت اخلاقه ايه احسان انا نراك من المحسنين. طيب لما مكن لي في الارض وده احنا قلناه في

المجالس اللي في اول السورة - [00:28:21](#)

لما كان العزيز وجاء اخوة يوسف قالوا ايه قالوا انا نراك من المحسنين والو اوفي لنا الكيل وتصديق علينا ان الله يجزي المتصدقين

فكان في وقت التمكين في وقت القوة كان محافظ على ايه - [00:28:42](#)

على الاخلاق وده قليل من الناس اللي بيعمل كده. انت ممكن في وقت المسكنة ووقت الابتلاء وكلنا مع بعض فتبقى ايه انت قاعد في

الجامع قاعد في الدرس او قاعد في المكان كل - [00:29:01](#)

ايه مع بعض فبنظهر الاخلاق الطيبة. لكن في وقت التمكين او مع اختلاف الزروف والاحوال والدوافع الاخلاق بتتغير يعني واحد قاعد

هنا في الدرس ما شاء الله الادب والاخلاق شوف تحس ان ايه يا ابني الجمال ده اللهم بارك تمشي في الشارع تلاقيه ايه ماشي مع

صحابه - [00:29:11](#)

قاعد بيتخانق مع ده وبيحمرق ويشتم في ده ويعمل كذلك ايه في في النساء تلاقيها قاعدة في مكان اه الادب والاخلاق والبنت ايه

الادب ده ما شاء الله وهي بينها وبين نفسها او بينها وبين اه اه اهلها في البيت او - [00:29:32](#)

او في وسط آآ الصحبة السيئة الصحبة القديمة تظهر آآ ابشع الكلام وتتكلم بغير حياء وتشتم وتسب فده ايه؟ يا جماعة الاخلاق مش

نسبية يعني الاخلاق مش في مواقف معينة - [00:29:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق النفس بخلق حسن ان انت اخلاقك مش حاجة

في الجامع بس يعني احنا كان حد من الشباب بيقول لي هو الاخلاق اللي احنا بنقودها الاخلاق الجميلة دي - [00:30:04](#)

دي في الواقع آآ ما بتطبقش يعني الدين بيعلمنا حاجات ما بتتطبقش في الواقع. انت بتنزل للدنيا يقول لك بس. يا عم الشيخ انت

هتنزل في الدنيا تتعامل بابه بقوانين الدنيا - [00:30:20](#)

اللي هو ايه قوانين الدنيا ايه؟ ان انت هتبقى طيب كده لا هتأخذ على قفاك ان انت يا عم العفو والحلم والصفح ده الكلام ده يا عم ده

ما بياكلش عيش. انت كده آآ هتأخر الناس عليك - [00:30:35](#)

انت هنا في قانون ان ان البقاء للاقوى. القوي بياكل الضعيف ان انت لو عايز تسبق في مكان معين في الشغل في الدراسة مش ان

انت تجتهد وتاكل بقى ايه تتقي ربنا وتتقن وتحسن في العمل لا لا انت ان انت عشان - [00:30:49](#)

تسبق لازم تايه تضرب اللي جنبك تضرب اسفين في ده وتوقع ده علشان انت تزيد فدي قوانين الحياة. يقول لك يا عم تقول له يا

جماعة دي اسمها رشوة. ده احنا كده ندخل في اللعن. احنا لو اديت للراجل ده رشوة عشان يمشي لي الموضوع ده - [00:31:05](#)

اه اه هو هي حاجة مش من حقي. يعني في فرق بين واحد جاي بيوقف لك مصالحك وحاجة حقك ان انت تعملها بيتراخم عليك

عشان ياخذ منك رشوة اذا انت هنا هو اللي يآثم. انت بتدفع انت عايز مصلحتك وبتدفع الضرر عنك. واحد هياذك - [00:31:21](#)

لكن في فرق بين ان انت واحد هو اصلا بيبادر بان هو يدي له رشوة ويدي له ويتوسط له ويتوسط له وده يعمل له. يا جماعة دي

اسمها رشوة. يقول لك ما هي بتمشي كده - [00:31:38](#)

انت عايزني اعمل ايه يعني؟ يا عم ما اسمها رشوة وهي ماشية كده ده دخان دي ايه يعني هدية اه يعني انت انت كده بتسلك

امورك. انت كده هي دي الدنيا ماشية كده - [00:31:48](#)

فتلاقي الاخلاق بتاعتنا اللي احنا بنتعلمها في الشرع في الوحي في الكتاب والسنة الناس مش عايزة تطبقها في الواقع يقول لك

الاخلاق دي انت تعملها في المسجد لكن هتنزل في الواقع تقلع - [00:32:02](#)

العباية بتاعتك دي وتقوم شاييل الطاقية وبتاع وتحط السبحة تتعامل وده خطأ ان يوسف عليه السلام كان محافظ على الاخلاق في

كل المراحل من اخلاقنا مش نسبية كن صاحب خلق في اي وقت - [00:32:15](#)

حد زلمك خليك حافز على اخلاقك وده من من علامات الايمان ان من اخلاق المنافقين ان في لحظة الخصومة بيفجر ان انت تتفاجأ

واحد انت كان بينك وبينه آآ واحد كان متجوز مسلا واحدة او بينكم شراكة مسلا معينة في عمل او كنتم اصحاب لمدة طويلة او

نسب او رحم لما يحصل خلاف تتفاجأ ان الناس بتطلع اسوأ ما فيها تلاقي الست بعد لما اتطلقت قعدت تشنق على الراجل وتقول ده بيعمل وفيه وفيه وفيه. وتفترى عليه بالباطل. وهو بعد ما بعد الطلاق تلاقيه - 00:32:55

يفترى عليها وده كانت كزا وكزا واهلها كزا ويفترى بالباطل. ويخرج اسوأ ما فيه ودي من علامات النفاق من إيات النفاق اذا خاصم فجر ان هو يثجر في الخصوم - 00:33:12

لا يراقبون في مؤمن الا ولا ذمة. يعني اول لما يختلف معك يفشي السر بتاعك ويطلع اسرارك. ويفضحك في وسط الناس ويتكلم عنك بالباطل ده مش من اخلاق اهل الايمان - 00:33:26

دي مش من اخلاق اهل الايمان ولا ينبغي من باب اولى للداعية الى الله الا يتصف بهذه الاخلاق ما ينفعش انت واحد صاحب دعوة وتكون اخلاقك كده ان انت بتخلف العهد. يعني يوسف عليه السلام وعدهم ان هو هياول الرؤية. ما ينفعش في الآخر يقول لهم ايه؟

ان انا قلت لكم الدعوة وخلص ايه؟ قلت اللي انا عايزه - 00:33:41

ما تكلمش لا انت اديت للناس كلمة افي بهذه الكلمة دي من الاخلاق اللي احنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا

حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي - 00:34:04

آ رواية اربع من كن فيه كان منافقا خالصا حاجة كده ايه بيورو يعني وانفاق اخلاقي ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من

النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان - 00:34:19

وازا حدس كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر يقول له يا عم يعهد انسان بعهد وهو في نيته ان هو يغدر يحدث ويكذب دي صفات

سيئة جدا يا رب عايزين ان احنا نبعد عن هذه الصفات - 00:34:37

خاصة اللي شغال في الدعوة وكل مسلم داعية زي ما هنتكلم دلوقتي ودي الوقفة الفائدة اللي بعد كده ان يوسف عليه السلام رغم ان

هو مبتلى وفي السجن الا ان هو ما نساش دوره كداعية كني - 00:34:53

ان احيانا انت ايه يا عم انا دلوقتي انا يعني ربنا ابتلاني ودخلني السجن وانا يعني انا يعني عملت كل ده عشان اه طاعة ربنا وفي

الآخر يحصل معي كده - 00:35:07

فيبقى حوالياه فرص للدعوة وهو في وسط البلاء ويترك ده ان يوسف عليه السلام حتى وهو في السجن يعني في قصر العزيز لما

المرأة راودت يوسف عن نفسه احنا قلنا ده قبل كده في الدروس ان من صفات يوسف عليه السلام غير الاخلاق الدعوة الى الله -

00:35:17

الدعوة الى الله ودي من صفات المسلم لازم يكون فيك ده ان انت داعية الى الله في اي مكان في كل مكان. ان انت تكون مبارك

وجعلني مباركا اينما كنت - 00:35:37

يعني حيثما حللت نفعت. يعني اي مكان تروحه يبقى لك بركة فيه. ما تبقاش شؤم على اصحاب المكان ده. ما تعلمش الناس الشر. كل

مفتاحا للخير لا تكن مفتاحا للشر - 00:35:48

ان في واحد بيروح مكان المكان ده بفضل الله بيتحول للطاعة آ بيركب مواصلات ما شاء الله مواصلات بتتحول ببركة وجود الانسان

الصالح ده في المكان تتحول لطاعة المعصية زي لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر ان الشيطان ليفرق من ظلك يا عمر -

00:36:01

لو سلكت فج لسلك الشيطان فجا اخر فان انت تكون مبارك في اي مكان يبقى لك دعوة يبقى لك خير. تنشر الخير في وسط الناس.

في البيت في المدرسة في الجامعة في الشغل في مكان العمل مش - 00:36:20

فاصل يعني مش انا داعية في لحزة ان انا بدي الدرس او ان انا بدي الكلمة او انت حالك دعوة في كل مكان انت متلبس بالدعوة

طول ما انت ماشي - 00:36:34

في اهل بيتك في الشارع في الناس اللي انت بتقابلهم اخلاقك مع الناس آ قال يبقى الفائدة اللي بعد كده ان يوسف عليه السلام كان

حاله دعوة في كل مكان. دعوة الى الله. حتى لما دخل السجن وهو في القصر كان يذكر امرأة العزيز بالله - [00:36:46](#)
لما راودته عن نفسها قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ده تذكير ده دعوة دعوة الى الله لما دخل السجن قال يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير - [00:37:05](#)

ام الله الواحد القهار يذكرهم بالله امر الا تعبدوا الا اياه. دعوة لما خرج من السجن دعا اخوته دعا اخوتي الى الله لما انا لما قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله عليك. انه من يتق ويصبر فان الله - [00:37:21](#)
لا يضيع اجر المحسنين. يذكرهم بالله فحال الانسان المسلم انت حالك دعوة في كل مكان وانت في الجامعة احنا يا جماعة يعني فعلا سبحان الله بنكسل بنبقى عارفين وشايفين الناس اللي حوالينا - [00:37:39](#)
وما بنكلمش الناس بنستخسر نكلم الناس بحجة ان انا ما اعرفش بحجة ان انا اصل هم هيكسفوني هيردوا علي. بحجة ان انا اصل هم كده كده ايه؟ ضايعين ده اصلا مذموم - [00:37:52](#)

ده اصلا مذموم يعني ما تبقاش انسان سلمي. ترى المنكرات حواليك وانت لا تحاول ان انت تؤثر في الواقع بتاعك ربنا ذم ده سكت عن هؤلاء في القرآن في قصة اصحاب السبت لما اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:38:07](#)
شاغل نفسك ليه يا عم؟ سيب الناس في حالتك دار الخلق والخالق انت مالك اصلا؟ ما تسببهم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شهيدا. اصحاب الدعوة مفهومهم مختلف - [00:38:25](#)
هو فاهم ان هو ممكن يؤاخذ على هؤلاء يعني يقول لك الناس بتوع الدعوة يقول لك مثال يقول لك انت ماشي في الشارع لقيت كلب بيولع لو لقيت كلب بيولع في الشارع هتعمل ايه - [00:38:39](#)

هتحاول تطفيه هترحم هذا الكلب فما بالك لما تشوف انسان لا يصلي يعني صاحب معصية مقرر على معصية الانسان ده مصير الانسان ده هيكون لايه اذا هو فرط في الصلاة ان كان انسان على الكفر او انسان على ضلال ممكن يدخل النار بسبب هذه الضلال - [00:38:53](#)

فانت هتشوف انسان ده انت عارف وانت مستحضر ان اخوك ده اخوك المسلم ان صاحبك اللي معك في الجامعة ان صاحبك اللي معك ان جارك ان اهلك شايفه ما بيصليش وشايفه بعيد عن ربنا - [00:39:14](#)
ومش خايف عليها لا ترحم هذا الانسان فقالوا معذرة الى ربكم يعني احنا بندعوهم ليه علشان نقدم العذر الى الله ان ما جيش يوم القيامة هيمسك في رقبتي يقول لي انت ما كلمتيش ليه؟ انت كنت عارف وما قلتليش - [00:39:24](#)
يا رب ده كان عارف وما نصحنيش كان شايفني على الضلال وما كلمنيش قالوا معذرة الى ربكم يعني حتى نقدم العذر الى الله ان ربنا ما يسألنيش عنه ولعلهم يتقون - [00:39:42](#)

يعني في سؤال ان انا هتسأل عن ايه هتسأل على الناس اللي حواليا يعني الرسل ببسألوا. قال تعالى ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني المدعو هيسأل والرسول هيسأل بلغت ولا ما بلغت - [00:39:54](#)
قلت للناس ولا ما قلتش ما نصحتش الناس ليه؟ كنت شايف الناس مكسل تكلم الناس. وانت عارف فدي الوقفة فائدة من اهم الفوائد في درس النهاردة ان يا جماعة اللي احنا عايزين نشغل في الدعوة عايزين نشيل هم الدين - [00:40:14](#)
عايزين ان احنا نتحرك بالدين ده. الدين ده تخيل لو كان الصحابة تخيل لو كان الصحابة قرروا ان هم خلاص كل واحد قعد في المدينة واحنا نقعد هنا نصلي في المسجد الصلاة بالف صلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ونقعد في المدينة وندفن في البقيع وخلص - [00:40:28](#)

ما كانش حد خرج للشام وحارب روم وفارس ومصر وشمال افريقيا لحد الاندلس ما كانش هيبقى فيه مسلمين ما كناش احنا هنبقى مسلمين فلو الناس دي قررت ان هي تقعد الدين مش هيوصل - [00:40:44](#)
فالدين مش هيوصل غير برجال يتحملوا هذا الامر ان البنات تبقى شايلة دعوة في الجامعة. ان شاء الله في شباب عندنا في المنصورة. في في كلية من الكليات. ما شاء الله شاب كم شاب؟ اثنين ثلاثة من اول لما دخلوا من اول سنة - [00:41:00](#)

ما شاء الله اللهم بارك عاملين دعوة اللهم بارك لحد هما دلوقتي في سنة رابعة الدفعة بتاعتهم ما شاء الله اللي حفظ فيهم القرآن والبنات اللي لبست نقاب خمار وان شاء الله الدفعة اتغيرت - [00:41:13](#)

بقت كل ترم ما شاء الله عاملين زي دورة كده كل ترم من من في الدراسة يتدبروا سورة معينة دراسة وتفسير وامتحان وحفز. اللهم بارك. ما شاء الله. ان حد دخل المكان ده وبقي له بركة. مبارك - [00:41:27](#)

ان انت يبقى لك اثر في اللي حواليك. انت في وسط الجامعة في وسط الشباب يعني دعوتك هتبقى ابليغ. وتأثيرك هيبقى اعلى. لان انت عايش الواقع ده ودي النقطة المهمة لما يوسف عليه السلام كان بيدعو الناس كان هو عايش الهموم دي - [00:41:46](#)
ما بيكلمهمش من برج عاجي بيقول لهم يا صاحبي السجن ودي من الفوائد ان الداعية محتاج يكون متواضع ما ينفعش ان انت تتكبر على الناس. لان الكبر وان انت تشعر الناس ان انت في منزلة اعلى من منزلة الناس. ان انت بقى صاحب العلم وصاحب الدين وان آآ - [00:42:00](#)

المخالف ليك ده على ضلال ده بيعمل حواجز بينك وبين الناس ان انت شايف نفسك احسن من الناس. ان انت في منزلة والناس في منزلة. ان ده الاخ فلان ودي الاخت فلانة. اللي البنات اللي ربنا من عليها بالنقاب لا تستشعر نعمة ربنا - [00:42:19](#)
التوفيق للطاعة وشايفة ان هي احسن من بقية الناس ان احنا في فرق بين ان انا اقول ان عشان الكلام ينضبط ان النقاب افضل من التبرج لا شك ده ده طاعة ودي معصية. مش بنتكلم في ده. لكن بنتكلم في عين الشخص ان انا ما ينفعش اشوف لنفسى افضلية على الناس - [00:42:35](#)

ان انا دايم مستشعر متواضع لله مستشعر فضل ربنا علي يوسف عليه السلام لما ابهر الناس دي بالعلم لما ابهرهم بعلمه قال بعدها ايه ما لهمش بقى العلم ده آآ قال ذلكما - [00:42:57](#)
مما علمني ربي ده العلم ده من عند ربنا سبحانه وتعالى فمحتاج ان احنا يكون عندنا التواضع ده في الدعوة. ده بيبيني جسور بينك وبين الناس ان انت تبقى - [00:43:12](#)

في مستواه تنزل له تتواضع معه تتلطف معه في الكلام قال قال يوسف عليه السلام قال لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نباتکما بتأويله قبل ان يأتیکما دي اسمها ايه ده يوسف عليه السلام بيحاول ان هو يظهر علمه لهؤلاء - [00:43:24](#)
وده من الابهار يعني هو استغل الابهار ده في ايه ها نستغل الابهار ده لدعوة الناس لنفسه ها لأ ودي وقفة يعني فائدة في غاية الاهمية ان انت في الدعوة الى الله - [00:43:46](#)

انت مش مركزية الدعوة يعني مش انت ربنا قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك. يعني انت مش بتعلق الناس بك انت بتعلق الناس بايه بربنا سبحانه وتعالى بالنبي عليه الصلاة والسلام. مش بك انت. لان انت مش الدين - [00:44:06](#)
كتير من من اللي بيتصدر في الدعوة بيقع في المشكلة دي. ان هو بيعلق الناس به بشكل كبير جدا. فهو بالنسبة للناس ان هو ده ايه ان الشيخ فلان او الداعية فلان هو ده الدين - [00:44:23](#)

فاللي بيعمله الشيخ فلان ده ايه ده دين اللي الشيخ فلان آآ ما بيعملوش ده مش من الدين هنا تحس ان في مشكلة. طب لو الداعي ده اللي ربط الناس به لو هو في يوم من الايام وقع - [00:44:37](#)
لو هو في يوم من الايام في حاجة هو ما يعرفهاش جاهل فيها لو فوق في يوم من الايام اعلم الناس حاجة باطل غلط الناس اللي مرتبطة بالشخص بسقوط الشخص ده بيعملوا ايه - [00:44:51](#)

بيقع وراه لان هو كون اتباع ليه هو مش اتباع للوحي مش اتباع للشرع انما اللي بيعلم الناس رباني يعلم الناس صغار العلم قبل كبار يعلم الناس يربط الناس بالوحي بالقرآن والسنة تعال بس كده هات ايدك انا عايز - [00:45:05](#)
في ده تمسكك في القرآن. انا لو وقعت ربنا يا رب يثبتنا. لو وقعت انت عارف ايه انت عارف هتجيب منين ؟ انت عرفت خلاص الوحي. القرآن والسنة. عرفت خلاص الشيخ ضل في المسألة دي خلاص بشر - [00:45:21](#)

مش مكتوب له العصمة. فمن الفوائد انه وانت في الدعوة ما تعلقش الناس بك. ما تحاولش ان انت تكون مركزية الدعوة ما تحاولش

انت تكون اتماع لك انت. انت ما بتدعوش الناس لمجد لك انت شخص - [00:45:37](#)

انت مش بتدعوا الناس علشان تتصدر انت المجالس وعلشان ده من الاخلاص ان انت تدعو الدعوة الى الله. ادعو الى سبيل ربك.

تدعو الى طريق ربنا سبحانه وتعالى فدي من الفوائد المهمة ان يوسف عليه السلام بعد الابهار - [00:45:49](#)

استغل العلم اللي عندك ومكانتك الدنيوية في دعوة الناس دي من الفوائد ان هل ينفع ان انا ربنا من علي انتم فصلتوا ولا معنا

طيب هل ينفع ان ربنا من علي بنعمة دنيوية مكانة دنيوية وجاهة معينة؟ ان انا استعمل الوجاهة دي في الدعوة - [00:46:05](#)

يعني كده مش هبقى باستغل الناس يعني ربنا من عليكي بعلم منصب مسلا طيب في مكان معين دكتور في الجامعة مهندس في

مكان معين في موقع مسلا انت مسئول عن اي حد في مكان. مكان العمل. انت مدير شركة عندك تحتك موظفين - [00:46:27](#)

هل ينفع ان انا استغل الوجاهة بتاعتي الدنيوية والمكانة بتاعتي الدنيوية العلم والمال والسلطة في دعوة الناس الى الله هل ده

استغلال للناس يا عم استغلال ايه! انت انت ده من اشرف من اشرف الاعمال والوظائف دعوة الناس الى الله - [00:46:45](#)

اي عمل دنيوي بيعمل ايه؟ بيصلح للناس الدنيا. يعني انت دكتور بيحي لك واحد البدن بتاعه فيه حاجة بايظلة فانت ايه بتصلحها له

لكن الداعية الى الله بيصلح للناس الدنيا والاخرة - [00:47:04](#)

بيعرف الناس على ربنا دي اشرف اشرف وظيفة ودي الوظيفة اللي ربنا سبحانه وتعالى اختارها للانبيا والمرسلين اقفل بقك يا

صاحبي جزاك الله خير. صح صح معي كده. احنا قاعدين نسخن ساعتها. ماشي - [00:47:20](#)

صلوا على النبي قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر. وقال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:47:37](#)

اشرف عبادة على الاطلاق. قال تعالى ان انت شوف انت بتصلح للناس بالدعوة الدنيا والاخرة بغض النزر عن الثواب العظيم للدعوة

الى الله ان كل اجور المدعويين في ميزان حسناتك - [00:47:59](#)

من دعا الى هودا فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء يا جماعة الثواب ده انت لا تتخيل

حجم الثواب في الدعوة الى الله - [00:48:15](#)

ان تخيل ان انت تستنقز انسان من النار بكلمة كلام مؤثر تقول لانسان كلمة تغير مسار حياته ان انت تقول لانسان كلمة كل العمل

الصالح اللي هيعمله في ميزان حسناتك بعد كده. واحد ما كنش بيصلي - [00:48:26](#)

فانت نصحته وذكرته بالله بدأ يصلي كل الصلاة بتاعته في ميزان حسناتك لما يتزوج ويعلم اولاده الصلاة كل الصلاة بتاعة اولاد

الانسان ده في ميزان حسناتك ثواب عظيم ورت علم - [00:48:40](#)

علمت الناس حاجة كل ما العلم ده بيعمل به وينشر في الارض انت في ميزان حسناتك الكلام ده شوف البخاري ومسلم الامام احمد

العلماء الائمة الاربعة اللي نشروا العلم في الارض كل كل ما احنا بنتكلم وبتتعلم وبتفقه من فقه هؤلاء الائمة ده فين - [00:48:54](#)

بازن الله في موازين حسنات هؤلاء ان هو في القبر دلوقتي وينعم بهذا كتب التفسير اللي احنا بنجيب منها تفسير الشيخ السعدي

وابن كثير والطبري وابن عاشور كل كتب التفسير دي ايه - [00:49:13](#)

احنا بنقرأ بنتعلم منهم دلوقتي. هو في القبر بتاعه دلوقتي ينعم لان احنا بنذكر ولما نقول مسلا قال ابن كثير قال الطبري قال ابن

عباس قال ابن عمر قال ابن مسعود الصحابي دلوقتي اللي من الف وربعمية سنة في ميزان حسناته - [00:49:26](#)

الشاهد ان الانسان يحرص على الدعوة في كل مكان. يحرص على الدعوة الى الله في كل مكان قال قال ذلكما مما علمني

ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون - [00:49:41](#)

ذلك ومما علمني ربي ده من التواضع ونسب العلم الى الله نسب العلم الى الله ان هو بيقول لهم ان العلم اللي عندي ده ان انا هستغل

المكانة الدنيوية اللي عندي بالعلم ده هستغلها في الدعوة - [00:50:01](#)

استغلها في دعوة الناس الى الله تعريف الناس على ربهم تبارك وتعالى طيب قال تعالى ذلكما مما علمني يا رب قلنا ان على الداعية

من الفوائد ان هو ينسب العلم الى الله. وما فيش مشكلة خالص ان انت تقول ما اعرفش - [00:50:16](#)

احنا عندنا عارف ان انا قلت ما اعرفش اتحرم. يعني اللي هو ايه كده يعني اتسأل عن اي حاجة فلازم لازم يفتي فيها لازم يدلوا بدلوه.
او عى كده لازم هقع ساجد - [00:50:33](#)

لو سكت في الموضوع ده اتحرق لازم اتكلم. يا عم قل ما اعرفش الله قل ما اعرفش اتسأل عن حاجة قل هسأل هدير عليها مش لازم تفتي في كل حاجة مش لازم تتكلم في كل حاجة. ذلكم مما علمني ربي. انا ما اعرفش يا سيدي انا معلم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:50:47](#)

فعلى الداعية ان هو يعرف قدره. انت فين؟ انت في في العلم في ميزان العلم وفي ميزان الدعوة. انت مكانك فين بالزبط عشان ما تنفخ نفسك قوي وتبقى شايف ان انت ايه تقعد بقى تتصدر للفتوى اقول وارى وان هذا يا عم اقول وارى ايه؟ انت من اصلا عشان تقول ده - [00:51:08](#)

وارجح هذا انت مين انت درست ايه عشان ترجح وتقول ده قول ده ضعيف والقول ده صحيح تواضع لله ما تعرفش حاجة قل ما اعرفش ما تعرفش ما عندكش علم قل ما اعرفش. ما تتكلمش في حاجة انت لا تحسن فيها. الكلام - [00:51:30](#)

تكلم فيما تعلم اتسأل سؤال الله اعلم ما اعرفش. ده مش هيضرك حاجة والله مش هيحصل لك حاجة. جرب يعني جرب تقول ان انت ما اعرفش. هتلاقي بعد شوية انت بدأت ايه؟ تترتاح. فعلا - [00:51:48](#)

ارتاحوا بتريح الناس وبالمناسبة الناس بتثق فيك اكثر يعني لما تسأل سؤال وطول ما عرفش الناس هتسقى فيك ان انت لما هتسأل وهتجاوب ان انت فعلا جاوبت عن ايه؟ العلم - [00:52:00](#)

ولما تسأل سؤال وتجاوب بغير علم وتقول وتفتي الناس بكلام بدون علم بجهل. والناس بعد كده يتبين لها آآ العكس كلامك هيظهر جهلك قال ذلكم مما علمني ربياني تركت ملة قومي - [00:52:13](#)

اني تركت وكأن في فضل من ربنا سبحانه وتعالى وفي عمل واجب على الانسان طب معنى تركت هنا ايه؟ ان يوسف عليه السلام كان في هذه الملة يعني كده على الشرك - [00:52:31](#)

لا يا جماعة يستحيل. طب معنى تركت ايه؟ يعني لما نقول مسلا فلان مثلا ترك شرب الخمر هل يلزم ان ده كان بيشرب خمر وسابه لا لا يلزم. تركت هنا يعني انا - [00:52:46](#)

تركت اه لان الترك فعل انا عزمت على ترك هذا الامر. تركت لله ده هنا اني تركت يعني انا تركت متعمد اه تركت بعزم وارادة اني تركت ملة قومي. تركت الشرك - [00:52:59](#)

فيا جماعة الايمان طريق ربنا سبحانه وتعالى الطريق القيم الدين القيم فيه ايه؟ تركت واتبعته مش هينفع ان انا ايه همشي اتبعته بس. لازم في حاجات هتتركها اني تركت ملة قومك لازم تترك الشرك - [00:53:16](#)

اني تركت ملة قومه لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون الشرك من اعظم الجرائم قال تعالى واذا قال لقمان لبينه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك - [00:53:33](#)

لظلم عظيم ان لما تلاقي الناس دلوقتي بتكلم يقول لك فلان ده فلان نصراني مشرك بالله بيدعي الله الولد. بس هو طيب اوي بس هو بيعمل خير وجواه خير كبير - [00:53:51](#)

بس هو بيعطف على الفقراء. يا جماعة ليس بعد الشرك ذنب ان الدعاء لله الولد دي اعظم جريمة دي جريمة الكون كله يتغير عشانها السنوات تنشق والارض والجبال كل ده ليه؟ ان دعوا للرحمن ولدا. قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا اذ - [00:54:07](#)

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة - [00:54:29](#)

فرضت الشرك ظلم عظيم اعظم جريمة على وجه الارض شرك فهنا لازم تعظم ده لازم تعظم في قلبك ما عظمه الله سبحانه وتعالى قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. دي دي ايه - [00:54:47](#)

دي جريمة لازم تعزم ده لان الايمان بالله الله سبحانه وتعالى خلق الانسان واسجد له الملائكة وارسل الرسل وانزل الكتب

وارسل الايات واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنا وما بكم من نعمة فمن الله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:55:08](#)
والله يدعو الى دار السلام كل بعد الايات والرسول والمعجزات لهداية الناس ودلالة الناس على ربهم ونعم ربنا واحكام خلق ربنا سبحانه وتعالى ويجي في الاخر يكفر ويدعي الله الولد - [00:55:27](#)

ويكفر بالله ابتداء يعبد صنم ولا يعبد آآ فار ولا آآ الشمس ولا بقرة ولا الشرك جريمة عزيمة محتاجين احنا اهل الايمان نعظم هذه الجريمة في قلوب في قلوبنا مفهوم؟ قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون - [00:55:43](#)
واتبعت ملة ابائي تركت وايه واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيئا ما ينبغي لنا ان نشرك بالله ما ينبغي لنا ان نشرك بالله - [00:56:07](#)

التوحيد يا جماعة التوحيد هي اخلاص العبودية لله ان انت تخلص القصد نيتك تبقى لربنا سبحانه وتعالى ان انت لما تتوكل تتوكل على الله اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله - [00:56:24](#)
وان انت تعظم عقيدة في قلبك خوف ورجاء خائف من مين فلان هيأزيني فلان هيقطع رزقي فلان آآ هيضرني فلان هيحبسني فلان هيعمل خايف من الناس قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. عقيدة النفع والضرر - [00:56:42](#)

مين اللي ينفعني؟ فلان ده اللي بيرزقني؟ ربنا هو اللي بيرزقني هو ده التوحيد مش مجرد كلمة يعني كلمة لا اله الا الله اثقل كلمة في الميزان. ولا يثقل مع اسم الله شيء - [00:57:06](#)
لكن دي مش مجرد كلمة الكلمة دي لها مقتضيات لها لها آآ شعب واركان ان انت قلبك ما ييقاش لا يرجو احد اعظم من الله ان فلان ده هو اللي هيديني وفلان ده هو اللي هيرزقني وفلان ده هو اللي هيتوسط لي وهيشغلني. واول لما اقع في مصيبة ولا ابتلاء قلبي متعلق بالناس - [00:57:18](#)

اكلم فلان ده الواسطة بتاعتي ولو الناس اللي انا بتوسط فيها وان انا بلجأ اليها مش موجودين اعمل ايه؟ اقنط مش اتحل اتقفلت ده ده اسمه ايه؟ ده ده من الشرك - [00:57:39](#)

ان انا قلبي مش خالص فيه عقيدة ان انا متوكل على ربنا سبحانه وتعالى ان انا مش خايف غير من ربنا سبحانه وتعالى. ان انا لا احب احد في يتساوى في قلبي حب شخص او انسان او اي شيء في الدنيا مع حب الله تبارك وتعالى - [00:57:55](#)
قال يأتي ناس يوم القيامة يقولون والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين نحن نسوي اي شيء في الخوف في الرجاء في الحب في التوكل في الانابة في اللجوء بالله سبحانه وتعالى - [00:58:11](#)

ده من الشرك فالاخلاص ان انت تخلص قلبك وايمانك توحيدك الرجاء والخوف عقيدة النفع والضرر لله سبحانه وتعالى واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:58:28](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف اتربى على المعنى ده قال واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله شيئا ذلك من فضل الله علينا ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. هنختم بالايات - [00:58:49](#)

لا يسقل معاصي الله شيئا ماتت جية بالرجل يوم القيامة وله سجلات مد البصر سيئات عارف يعني ايه سجلات يعني صحيفة الاعمال اللي مسجل فيها السيئات بتاعته ايه الكشاكيل والدواوين اللي مسجل فيها الاعمال السيئة سرق كذب كذب في يوم كذا زنا في يوم كذا ترك امر ربنا سجلات مد البصر - [00:59:10](#)

فيسأل لك حسنة عملت حاجة؟ فيقول والله ما نهمليش ما ليش حسن ما اعرفش لا يظلم عند الله احد فيقول ان لك ايه بطاقة فيها ايه؟ لا اله الا الله - [00:59:38](#)

كلمة توحيد وتوضع هذه البطاقة في الميزان البطاقة دي هتعمل ايه قدام السجلات مد البصر قال فطاشت السجلات ولا يسقل مع اسم الله شيء فكلمة الاخلاص كلمة توحيد كلمة ثقيلة - [00:59:55](#)
كلمة ثقيلة لاجلها قامت السماوات والارض قالت ذلك من فضل الله علينا. ايه من فضل الله علينا توحيد هذا الاخلاص من فضل الله

علينا. نعمة الدين. ده يوسف بيقول الكلام ده هو فين - [01:00:12](#)

مفسد يعني بيقول ان انا ضياع الدنيا ده بالنسبة لي مش مهم اهم نعمة عندي في حياتي ايه الدين ان ربنا بيتفضل علي ذلك من

فضل الله علينا وعلى الناس ان ارسل اليهم رسل وانزل كتب ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [01:00:27](#)

اكتر الناس لا يرون هذه النعمة نعمة اصلا ان ربنا من عليه بالطاعة وان ربنا من عليه بالاستقامة ومن عليها بالحجاب ومن عليه بسلامة

الصدر ومن عليه بالصلاة صلاة الفجر والصلاة في المسجد وحفظه - [01:00:46](#)

القرآن لا يرى هذه النعمة لا يستشعر يألف هذه النعمة فبالتالي ممكن يستبدل النعمة دي بعرض من الدنيا يبيع دينه بعرض من الدنيا

قريب يجي له شغلانة فيها حرام ولا يجي له اي طلعة يبيع دينه؟ ما صدق - [01:01:01](#)

ان هو يقلع تقلع حجابها ولا تقلع الحطب. ده عرض من الدنيا. في ليلة فرح ولا في في خروجة ولا في طلعة ولا في سفريه. لان هو

مش مستشعر قيمة الدين - [01:01:20](#)

مش مستشعر قيمة الايمان اللي بيزيد في قلبه اللي خايف على على الايمان اللي في قلبه يحافز عليه مش هخرج في اي مكان مش

هحط قلبي في اي حطة ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [01:01:30](#)

مستشعر فبالتالي اللي مش مستشعر نعمة الايمان لا يشكر الله عليها هو دايم عينه على ايه؟ على النعم المادية. يا عم ربنا فضلك

بحاجات ربنا من عليك سمعك جابك الدرس - [01:01:43](#)

يعرفك طريق دي اعظم نعمة اعظم نعمة ولكن اكثر الناس لا يشكرون اه كمل تعليقنا على وقفات الآيات بإذن الله في المجلس اللي

جاي عشان طولنا عليكم آآ وبازن الله نبدأ في المجلس اللي جاي من بداية رؤية الملك - [01:01:55](#)

آآ اكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبائحك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد

لله رب العالمين - [01:02:15](#)